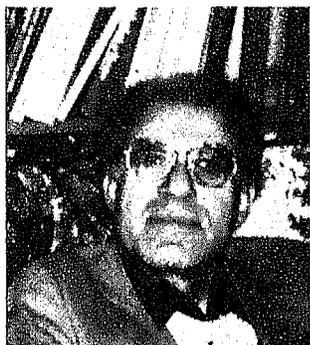




«اشعسار القسبطان» ديوان كامل من قصائد نيرودا الغزلية، صاغ فيها عواطفه الجامحة وحب الطاغى ماتيلدى أورتيا، التي تزوجها عام ١٩٥٥. وقد سطر الشاعر هذه القصائد في فترة من الأسفار الدائمة ما بين مدن الشرق والغرب داعيا للحرية والسلام والإخاء بين الشعوب، وعاصر غرامه الوليد شخصيات مثل بول إيلوار وجورج امسادو وناظم حكمت وبابلو بيكاسو. وقد نشر الشاعر هذا الديوان لأول مرة عام ١٩٥٢ غفلا من اسم المؤلف، ربما للنبيرة الذاتية التي تتسم بها قصائده، ولم يضع اسمه عليه إلا مع طبعة عام ١٩٦٣. ويضم الديوان ٤٢ قصيدة، تزخر كلها بالصور والاستعارات والأخيلة الأصيلة التي يتميز بها نيرودا في كل شعره.



ومترجم الديوان عن أصله الإسباني هو ماهر حسن البطوطي، الذي أصدر من قبل ديوانين آخرين لنيرودا هما «عشرون قصيدة حب وأغنية ياس» و«اسبانيا في القلب». وقد عمل لمدة خمس سنوات في مدريد. قبل أن ينتقل للعمل مترجما ومحسرا بالأمانة العامة للأمم المتحدة بنيويورك منذ عام ١٩٧٨.